



صوت الجنوب/16-06-2007

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيدنا محمد الصادق الأمين والحمد لله الذي هدانا وما كنا لننهى
لولا أن هدانا الله .

أيها الإخوة الحاضرون جميعا :

بمرور سبعة عشر عاما من الإعلان عن الموحدة دعوني أعبر عن قلقي الشديد وتشاؤمي على ضوء
المعطيات التي إمامنا منذ الإعلان عن الموحدة :

• سلطة فاسدة وغير مسؤولة .

• معارضة ضعيفة وانتهازية.

• أوضاع عامة تزداد كل يوم غرقا في الفوضى والفساد.

• ديون تتراكم وأموال تنهب وتتبادر.

• فساد يستشرى .

• سلطات تستخدم لقهر الضعفاء .

• فقر يزداد وفوضى تعم .

• وحروب تشتعل .

كل هذه مؤشرات إلى ماذا تشير

هل تشير للتfaؤل أم التشاؤم؟

فوق هذا وذلك هناك أزمات لم تحل ولم تسدد في مقدمة ذلك حرب 1994م وقرار الشرعية الدولية ،

هل تم تسوية هذه المشكلة أم أنها ما زالت مفتوحة لكل الاحتمالات ٩٩٩

واليوم حرب صعدة مفتوحة أيضا على كل الاحتمالات ونجد السلطة مصرة على الحسم العسكري وكل

يوم تعدد لحركه جديدة:

يوم يتم استصدار قرار مجلس النواب ،

ويوم يتم اللجوء إلى العلماء ،

ويوم يتم الاستعانة بالقبائل ،

إلى ماذا سيتم الاتجاه بعد ذلك ؟

إن ما يشير المقلق الشديد هو ما يحدث في صعدة التي ينسكب فوق ترابها الدم اليمني المرافق في حرب عبشه ليس للأوطان فيها مصلحة والمستفيد الوحيد فيها رموز الفساد مصاصي الدماء ومصاصي الثروة الذين كسبوا من هذه الحرب المليارات من المريادات على حساب دماء المضحيا ومعاناة المساكين .

وإنني لأستغرب كل الإستغراب أن تظهر بطولات قواتنا المسلحة في هذه الحرب العبثية الداخلية، ولم نجد أي من هذه البطولات المزعومة عندما يتعلق الأمر بالحدود والسيادة .

وأني لأعبر عن استنكاري الشديد لاستخدام أبناء الجنوب وقودا في صراع النظام الداخلي مع خصومه منذ قامتـ جـ.ـعـ.ـيـ قبل الموحدةـ.

إن دخول الجنوب في الموحدة لم يكن بهدف تغليب طرف على آخر من أطراف الصراع على السلطة في الشمال بل كان من أجل تحقيق دولة واحدة تتخلص من صراعات الماضي المشطورية وتوسـ لـمـسـتـقـبـلـ يـسـوـدـهـ الأمـنـ وـالـاسـتـقـرـارـ وـالـمـتـطـورـ وـالـمـازـدـهـارـ وـالـمـحـرـيـةـ وـالـعـدـالـةـ وـالـمـسـاـواـةـ بـيـنـ السـكـانـ دونـ تـمـيـزـ أوـ سـيـطـرـةـ.ـ أنـ ماـ يـحـدـثـ الـيـوـمـ هوـ جـريـمةـ أـنـسـانـيـهـ ضـحـيـتـهاـ الـأـبـرـيـاءـ فـيـ الـجـنـوبـ زـجـ بـهـمـ فـيـ حـربـ لـيـسـ لـهـمـ فـيـهاـ ذـاقـةـ وـلـاـ جـملـ.

إـذـاـ كـانـتـ هـذـهـ الـحـربـ هيـ تـنـازـعـ عـلـىـ السـلـاطـةـ كـمـاـ يـقـولـ الـمـسـؤـولـيـنـ فـهـيـ عـلـىـ السـلـاطـةـ بـيـنـ أـطـرـافـ الـجـعـ.ـيـ وـهـوـ الـمـوـضـعـ الـذـيـ كـانـ قـائـمـاـ قـبـلـ إـلـادـنـ الـمـوـحدـةـ فـالـمـوـاطـنـوـنـ الـجـنـوبـيـوـنـ لـيـسـوـ مـعـنـيـوـنـ بـهـاـ.

إـنـاـ بـهـذـهـ الـصـورـةـ لـلـأـزـمـةـ نـتـوـجـهـ بـخـطـابـنـاـ لـأـشـقـائـنـاـ الـعـرـبـ.

ـ إـنـ الـاسـتـقـرـارـ فـيـ الـيـمـنـ هوـ جـزـءـ مـنـ الـأـمـنـ الـقـومـيـ الـعـرـبـيـ.

ـ اـسـتـمـرـارـ وـجـودـ مـعـاذـةـ الـجـنـوبـ مـعـنـاهـ عـدـمـ الـاسـتـقـرـارـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ.

ـ إـنـ مـصـلـحةـ الـأـشـقـاءـ الـعـرـبـ يـكـمـنـ فـيـ الضـغـطـ عـلـىـ الـنـظـامـ فـيـ صـنـعـاءـ لـلـاعـتـرـافـ بـالـقـضـيـةـ الـجـنـوبـيـةـ وـالـحـوـارـ الـسـيـاسـيـ لـإـيجـادـ مـخـرـجـ سـيـاسـيـ لـلـأـزـمـةـ الـمـوـحدـةـ مـعـ الـجـنـوبـ الـتـيـ سـبـبـتـهاـ الـحـربـ وـعـدـمـ السـمـاحـ لـهـ بـالـعـبـثـ فـيـ الـجـنـوبـ وـمـقـدـرـاتـهـ لـأـنـ ذـلـكـ سـيـؤـدـيـ إـلـىـ اـنـفـجـارـ الـأـوـضـاعـ بـشـكـلـ مـأـسـاوـيـ.ـ وـمـنـ غـيـرـ الـمـصـلـحةـ لـلـنـظـامـ الـعـرـبـيـ الـاسـتـمـرـارـ فـيـ دـعـمـ سـيـاسـةـ الـنـظـامـ الـمـعـدـوـانـيـةـ تـجـاهـ الـجـنـوبـ.ـ وـهـوـ مـاـ يـؤـدـيـ إـلـىـ عـدـمـ الـاسـتـقـرـارـ بـكـلـ تـأـكـيدـ وـسيـكـونـ أـيـ الدـعـمـ لـلـنـظـامـ لـيـسـ ذـيـ فـائـدـةـ سـوـاءـ لـلـيـمـنـ أـوـ لـلـمـنـطـقـةـ أـوـ لـلـنـظـامـ الـعـرـبـيـ وـمـصـلـحةـ الـنـظـامـ الـمـقـدـمـ تـكـمـنـ فـيـ حلـ الـأـزـمـةـ الـيـمـنـيـةـ الـذـاتـيـةـ عـنـ الـحـربـ وـنـزـعـ فـتـيلـهـاـ الـمـشـتـلـعـ قـبـلـ أـنـ تـنـفـجـرـ وـيـصـبـحـ الـدـعـمـ الـمـقـدـمـ لـلـنـظـامـ مـجـرـدـ خـسـائـرـ مـنـ رـصـيدـ الـنـظـامـ الـعـرـبـيـ سـيـاسـيـاـ وـاـقـتـصـادـيـاـ.

لـذـلـكـ فـأـنـ أـهـمـ مـطـالـبـنـاـ تـجـسـدـ فـيـ الـتـالـيـ:

- 1- الـحـوـارـ بـيـنـ الشـمـالـ وـالـجـنـوبـ.
- 2- الـمـاعـتـرـافـ بـجـريـمةـ قـرـارـ الـحـربـ وـضـرـورـةـ الـتـخـلـصـ مـنـ آـثـارـهـاـ.
- 3- إـعادـةـ الـمـاعـتـارـ لـلـجـنـوبـ وـأـهـلـهـ.
- 4- مـحـاسـبـةـ كـلـ الـذـيـنـ مـارـسـوـاـ الـعـبـثـ ضـنـدـ سـكـانـ الـجـنـوبـ وـمـقـدـرـاتـ الـجـنـوبـ.
- 5- إـعادـةـ الـحـقـوقـ الـمـسـلـوبـةـ لـلـجـنـوبـيـيـنـ.
- 6- بـنـاءـ دـوـلـهـ الـمـوـحدـةـ كـدـوـلـهـ إـتـحـادـيـهـ.

عن موقع عدن نيوز